مع غزّة

فريد الزاهي

لا انفصال للكتابة عن العمل النضالي والسياسي

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثّر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القرّاء

إفران (المغرب) ـ **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوانٍ إبادةٍ على غزّة؟

نحنُ هنا بالمغرب نعيش على بعد آلاف الكيلومترات من فلسطين، بيد أنَّ هذه المسافة القَصِيّة لم تكن قطُّ مسافة للتجاهلِ أو النسيان. لقد كان المغاربة واليسار منهم بالأخصّ يعتبرون القضيّة الفلسطينيّة قضيّة وطنيّة تلتحم بهُمومهم، وهُم ما زالوا كذلك، على طريقتهم، بشكل شخصي أو جماعي. سأكون مخادعًا إذا قلتُ إنَّني أقفُ يوميًّا أمام التلفاز لتَتبُّع الأحداث في غزّة، كما سأكون مُدّعيًا إذا قلتُ إن ذلك هاجس يوميٌّ لي. لكنّي أعيش ما يجري من عُدوانٍ وتقتيلٍ وتهجيرٍ وتدمير وخراب مثل وخَزاتٍ دامِيةٍ تُفجّر فيَّ ما تركته ألسنون من غضب وتمرّد وصراخ. وما يصلني من مآسٍ يشكّل إيقاعًا مُرعبًا موازيًا لسيولة اليومي.

■ كيف أثّر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

أنا لا أكتبُ الشِّعرَ أو الرّواية. وعملي فكريّ محض، يُمسك بالأحداث والوقائع والأفكار والقضايا ليعيد تركيبها وتحليلها، مع ما قد يكتنفه من بُعدٍ شعريٍّ أو ذاتيّ. لذلك، بعيدًا عن مبدأ الشرّ البشريّ الذي صَنع التاريخ منذ القدم، يبدو لي أنَّ التقدّم البشريّ قد ارتبط بالاستعمار منذ بدايات القرن التاسع عشر، وأنّ الكيان الصهيوني استُنبت في هذه الفترة. بيد أنه أضحى رهانًا لوجود الاستعمار الجديد واستمراره. لقد كتبتُ بعض المقالات التحليليّة لموقع «ضفّة ثالثة»، عن مواقف بعض المفكّرين الغربيّين من فلسطين. كما لم أفوّت فرصة لأسعى لإدراك ما يقع اليوم، من هذا الطرف وذاك. إنّها همجية لا تتطلّب منا فقط التنديد، وإنما أيضًا التفكير في هزائمنا وخيباتنا وإخفاقاتنا ونكوص أحلام وتغير أشكال الصراع في المنطقة.

■ إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكنٌ وفعّال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعتبر أنَّ الشِّعرَ ظَلّ ولا يزال، إبداعيًا، الأقدر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها. بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهورٍ عديدةٍ يستنفرُ الفِكرَ والتحليل فيناً، بالرغم من أنَّ ما يقعُ يوميًّا يجرفنا لعيش التفاصيل، المتكرِّرة منها والمتشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالًا أشدَّ ضراوة. ثَمّة حرب للصور موازية للعدوان. وفي اعتقادي أنَّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع. بل هي صارت مصدرًا له. لهذا أعتبر أنَّ أحداث غَزّة بطابعها المجاوز للمتوقّع، تُخْرِسُ الكلام وتحبط ذكاء اللغة. إنّها وقائع تكاد تخرج من الخيال الوحشيّ الذي نجده في بعض الأفلام. هذا الطابع يجرُّ اليوم المثقّفين إلى الكتابة الانفعالية (المبرّرة طبعًا). ومع انحسار دور المثقّف العربيّ منذ مدّة، ثمة ضرورة للتفكير وإنتاج الرؤية التي قد تجعلنا نفهم ما يجري بدقّة.

■ لو قيّض لك البدء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

لم يكن لديَّ منذ يفاعتي قطُّ انفصال بين العمل النضاليّ والسياسيّ والكتابة. وبالرغم من اختيار البحث والكتابة والترجمة مجالًا لانشغالاتي، فإنَّ الهاجس السياسيّ والنضاليّ يظلُّ ساكنًا فيها بشكلٍ أو بآخر، وأن نُمارس اليوم بطريقةٍ جديدةٍ ومُمَيّزةٍ وناجعةٍ دورنا، هو في حدّ ذاته نضال ضدَّ سيادة التفاهة والسيولة وثقافة الاستهلاك البصريّة الشائعة. وأن نُدرك تحولات الثقافة ومعها تحوّلات العالَم أمر يجعلنا نمارس فعلنا بشكل أو بآخر. لقد انتهى دور المثقف التقليديّ أو هو يكاد. وإذا لم ندرك ذلك فإننا سنظلّ في حظيرة ثقافة تقاوم الاحتضار البطيء.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

مهما كانت أحلامنا فإنَّها ظلّت تتهشَّمُ على صخرةِ الواقع والوقائع. نحنُ لم نستطع تغيير مغاربنا ولا عالمنا العربي، فما بالك بتغيير العالم. تغيير العالم حلمٌ ينتمي للقرن الماضي. لاحظ معي أن كورونا، وهي وباء، قد حققت نقاءً للأجواء لم نعهده منذ زمان.

الهمّ الإيكولوجي والصحّي والتعليمي أضحت هي التغييرات المطلوبة على المدى الطويل. أمّا التقدّم الاقتصادي فإنّه لا يجرّ معه غير الحروب والمظالم بين الجيران. وحَريٌّ بهذه العولمة التي تجتاح العالم وتحوّله إلى قرية صغيرة أن توحّد الأذهان عِوضَ أن تخلق حروبًا من نمط جديد. تُغيّر الرأسمالية الوحشية جلدها. وهي اليوم تجد متنفَّسًا لهيمنتها بافتعال الحروب وإعادة تقسيم العالم والسيطرة الرقميّة عليه.

■ شخصية إبداعية مقاوِمة من الماضي تودّ لقاءها، وماذا ستقول لها؟

عبد الكريم الخطابي، المناضل ضدّ الاستعمار الإسباني. كنت سأسلّم عليه وأُعانقه من غير أن أقول له شيئًا؛ حتى لا يكتئب أكثر.

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟

اعذرونا إن نحن ظللنا مكتوفي الأيدي أمام أهوال مأساتكم. فما باليد حيلة غير أن نشارككم جراحكم عن بُعد. القلب ينبض من أجلكم، ونحن، مثقّفي هذا الوقت، كُسرت أجنحتنا وتهاوت أوهامنا، ولم يعد لنا سوى حدّ كلمة صدئة أضحت صدى في وادٍ. لكن تأكّدوا أن مأساتنا غائرة، وطعامنا أضحى مُرًّا أمام جوعكم، وماؤنا عَكِرًا أمام عطشكم.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

الإنسانُ العربيّ أضحى وهمًا قوميًّا ومشروعًا هُلاميًّا، شتاتَ حلمٍ تبدّد، كيانًا يجتَرُّ هزائمه المتوالية، ويمنح الفرصة لقوى الظلام كي تتحكّم فيه. لذا، ليس لي ما أقوله له سوى هذا.

■ حين سُئلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدين من العالم، أجابت «رسالتي للناس إذا بيحبوا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي إشي».. ماذا تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟

عزيزتي دارين، أرى فيك بنتًا من بناتي الثلاث. أرى فيك الصبيّة الجَريحة التي تعيش الفقدان في أَجلى مظاهره. إنَّهم يسرقون منك طفولتك بأسلحتهم الفتّاكة. ليس لي غير أن أَحضنك وأُكفكف دمعك. ليس لي غير أنْ أحبّك.

الكيان الصهيوني رهان لوجود الاستعمار الجديد واستمراره

همجيّة تتطلّب التفكير في نكوص الأحلام وتغيّر أشكال الصراع

الرأسمالية المتوحّشة تُغيّر جلدها وتجد متنفَساً لها بالحروب

فريد الزاهي

بطاقة

باحث وناقد ومترجم مغربي، من مواليد عام 1960. حاصل على الدكتوراه في الأدب من «جامعة المولى إسماعيل» بمكناس، ودكتوراه في الدراسات العربية والحضارة الإسلامية من «جامعة السوربون الرابعة» بباريس، من مؤلّفاته: «من الصورة إلى البصري: وقائع وتحوّلات» (2018)، و«عبد الكبير الخطيبي: الكتابة والوجود والاختلاف» (2024). ومن ترجماته: «الخيال الخلّاق في تصوف ابن عربي» لهنري كوربان، و«أنثربولوجيا الحواس: العالم بمذاقات حسّية» لدافيد لوبروتون.

قراءة

سيمونه لابرت في «القفزة»

الرواية تجربة اجتماعية

ليست الرواية عن تلك الفتاة التي تريد أن تنهي حياتها بالقفز عن السطح، بل هي عن الجمهور الذي احتشد أسفل البناء ليشاهدها

سومر شحادة

ليس بوسع القارئ أن يقع بالضبط على مجال الاضطراب الذي يسود رواية «القفزة» للكاتبة السويسرية سيمونه لابرت (1985)، وهو اضطرابٌ لهُ ما يسوّغه في النص، إلّا أنّ الوضوح الذي تظهر بهِ الشخصية التي تريد أن تقفز عن السطح، يصبح مع تقدّم النصّ وضوحاً خادعاً، كما لو أنّ الرواية ليست عن تلك الفتاة التي تريد أن تنهي حياتها، بل هي عن الجمهور الذي يشاهدها، عن أولئك الذين احتشدوا أسفل البناء وأخذوا يهتفون لها كي تقفز. الرواية، الصادرة عن «دار الكرمة» بترجمة سمير جريس عن الألمانية، تتحدث عن جمهرة هؤلاء المتفرّجين، أكثر ممّا هي عن البستانيّة التي حُجزت على الشرفة، ثمّ صعدت إلى السطح، وقرّرت أن تقفز. حتّى إنّ المساحة السردية التي لفتاة العرض هذه، هي الأقل. إذ يتبادل السردَ أشخاصٌ آخرون، أهلُ البناء، وبعض أهل الحيّ، وعابرون. وما جوهر تلك القفزة التي ينتظرها القارئ طوال يوم كامل في رواية استغرقت 328 صفحة، إلّا تلك الومضة التي يقرّر فيها أحدهم أن ينبّه الآخرين إلى خلوّ عيشهم، وبرود علاقاتهم وزيف إنسانيتهم وتعاطفهم.

مع ذلك، فالصدمة تبقى متّقدة لدى القارئ، لأنّ أحدهم يرمي الآخرين بالقرميد، لأنّ أحدهم قرّر أن يقفز عن السطح، كما شعرت البستانية وهي تخطو خطوةً في الخلاء أنّها تخطو خارج الموت، وباتجاه الحياة. «القفزة» إذاً، تقصد العطب الذي أصاب الحياة نفسها. وقد اختارت لابرت لتعرض مقولتها شخصيةً درست علم الأحياء ثمّ تفرّغت لرعاية النباتات. وهي شخصية تنطوي على حساسية تدفعها إلى أن تجعل من حياتها صرخةً، قفزةً في السكون، حتّى إنّه ليس سكوناً، بقدر ما هو استنقاعٌ وركود. وموضوع الرواية ليس ما تُظهره كلماتُ امرأة غاضبة، بل هو السلوكيات التي نراها للجمهرة، إذ يطالب أحدهم بأن تُقتل الفتاة بالرصاص، وآخر يطلب منها أن تتعرّى، وآخر يطلب منها أن تتحمّل تكاليف تعطيل الحياة العامّة في الحيّ، وتعطيل رجال الشرطة الذين احتشدوا لمنع الانتحار. وكانت الجمهرة قد احتشدت، وكأنّها في عرض مفتوح، وكأنّها في مهرجان، بعد أن توزّعوا على الكراسي.

الرواية في أحد أشكالها تجربة اجتماعية مثل تلك التي يجريها باحثون كي يختبروا حقيقة البشر، ومدى قبولهم للعنف، ومدى سلوكهم مسلك الإذلال والإهانة لبعضهم. والروائية هنا، ومن هذا الجانب بالتحديد، باحثة اجتماعية تعرض علينا هذا الاختبار الجماهيري لأحدٍ يريد أن يرمي نفسه على الملأ، وأمام عدسات الصحافة، فيما احتشد أهل الحي كيّ يتفرّجوا، كي يضجّوا، لا كي يمنعوا الانتحار.

لكن يبقى هذا جانباً محدوداً من الرواية التي تشتمل على شخصيات عديدة، بدورها تعرف صعوبات حياتية بسبب طبيعة مهنهم؛ مثل الشرطي الذي يتعامل خلال ثلاثة أيام مع محاولتَي انتحار، فيما علاقته بزوجته تتعرّض لخطر التباعد بسبب حالته النفسية. كذلك البائعة في الحيّ التي يساعدها العرض المفتوح للموت، كي تنعش متجرها الصغير، وعلاقتها الحميمة بزوجها، قبل أن يموت بصورة مباغتة. حتّى العاشق الذي أحبّ البستانية استمرّ يعتقد بوجود الوقت الكافي لفهم وتصحيح كلّ شيء. الرواية تحذّر قارئها من أنّ الوقت الذي يعتقد أنّه يمتلكه كي يصوّب مساراً، ليس إلّا وقتاً منهوباً، لا يمكن توقّع ما يحمله، ولا يمكن إمساكه أو السيطرة عليه. على عكس ما يتبدّى للقارئ في البداية وهو ينتظر حدوث تلك القفزة، وهو ينضمّ إلى جمهرة المتفرّجين؛ النصّ إشارة كي نرى، إشارة كي نلتمس عذراً، إشارة كي نكشف عن عطب أو عن مسرّة. وكأنّ القفزة أخيراً، تحدث داخل حياتنا، داخل القارئ.

(روائي من سورية)

سيمونه لابرت

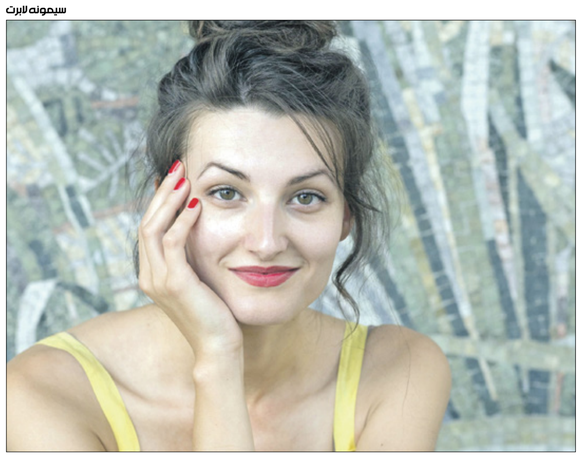

إطلالة

حلمي التوني... متعة البصر والبصيرة

ممدوح عزام

لا يعرف عالَم نشر الكتب العربي غير القليل من الفنّانين المختصّين بأغلفة الكتب، غير أنّ حلمي التوني، الذي غادر عالمنا مؤخّراً، لم يكن اختصاصياً في ذلك، بل فنّاناً، خلق طابعاً جديداً، ومُبتكَراً، لا في تصميم الأغلفة وحده، بل في علاقة التواصل بين القارئ والكتاب. وأكاد أجزم أنه ليس بوسع أيّ قارئ أن يعبُر إلى الصفحة الأُولى من أيّ واحد من تلك الكُتب دون أن يتأمّل الغلاف، ويُحاول أن يعرف قليلاً عن مضمونه، وهو يقبل على قراءته، من خلال الطاقة التي تُرسلها تصاميم الفنّان وألوانه الساطعة. فغلاف الكتاب الذي يُصمِّمه يُجري حواراً مع العمل من جهة، ويُخاطب القارئ المُفترض من جهة ثانية، واللّافت فيه أنه لا يكشف المضمون كاملاً، وإنما يضعه في رسالة رمزية.

من الصعب الحديث عن حلمي التوني، دون الإشارة إلى الرفقة التي صاحبنا بها، وأقصد كثيراً من القرّاء في جيلي، ولديّ في المكتبة مثلاً الطبعة الثانية من كتاب نوال السعداوي «المرأة والجنس» (1972). وغلافه للتوني، وهو يكتب هذا العنوان بحيث يغطّي ثلاثة أرباع الصفحة، مُمتلئاً بلون برتقالي مُبهِج مليء بالرموز التي يحملها اللون نفسه، بينما وضع في الثُّلث الباقي تخطيطاً لامرأة مُحاطة بوَردة. في الجزء الثاني من كتاب السعداوي الذي أخذ عنواناً آخر هو: «الأنثى هي الأصل» يملأ وجه المرأة ثُلثي الصفحة، مُحاطاً بالثمار التي يرمز أغلبُها إلى الخصوبة: العنب مثلاً. وبقدر ما كان كتاب السعداوي جريئاً ولافتاً في زمن صدوره، فقد ساهم غلافُ الكتاب، بحسب ما أُفكّر به اليوم، في زيادة لَفْت الانتباه إلى تلك الأهمية التي أدركها الفنّان، وساهم في تقديمها، إلى الجمهور العربي القارئ.

وفي الطبعة الأُولى من كتاب محمود أمين العالم «البحث عن أوروبا» (1975)، يتناوب كلٌّ من الشرق والغرب اقتسام صفحة الغلاف، يقترب الشرق من ملامح مصر بشكل أكثر خصوصية، حيث القباب والمآذن وأشجار النخيل، وهي البلد الذي يأتي منه الناقد، بينما تظهر العمارة التراثية الأوروبية شاملة لا تخصّ بلداً واحداً من بلدانها، كما هو حال أوروبا بالفعل، وكما هو مضمون الكتاب الذي يحتوى الرحلة الفكرية العميقة التي مرّ بها العالم خلال رحلته إلى تلك البلدان. لكنّ الفنّان يأخذ مساراً مختلفاً قليلاً في تصميم مؤلّفات جبرا إبراهيم جبرا، حيث يتصدّر اسم الكاتب الجزء العلوي من الغلاف بخطّ كبير خاصّ من تصميم الفنّان، وتُوضَع في الثلث المتبقّي رسوم توضيحية، خالية من اللون، تُقارب موضوع العنوان في كلّ كتاب من الكتب النقدية لجبرا، أو من الكتب التي ترجمها. لكنّها هُنا لا تتدخّل في شؤون القارئ، كما هو الحال في الكتب السابقة، وتُبقي المسافة بين الغلاف والكتاب مُغلّفة بالغموض. أعتقد أنّ أحد الأسباب، هو أنّ معظم مؤلّفات جبرا التي نُشرت في تلك الطبعات، لم تكن ذات موضوع واحد، فهي تجميع لمقالات ودراسات وحوارات، كتبها، وأجراها في حياته، مثل «ينابيع الرؤيا» و«الحرّية والطوفان» (1979) وغيرها.

لا يستطيع المرء التوقّف عن تأمّل تلك الأغلفة، وقراءتها، خاصة أنها كانت، وسوف تظلّ تشبه المقدمات التي تُمتّع البصر والبصيرة معاً.

(روائي من سورية)

معرض

الكدح الشاق ما يتجاهله الفن!

توثيق بصري لنضالات العمّال

يكشف المعرض، الذي يفتتح في لندن الخميس المقبل، التاريخ الخفي لمقاومة الكادحين في جميع أنحاء العالم وكفاحهم من أجل نيل حقوقهم ووقف استغلالهم

مظاهرات تقودها الناشطة السنغالية ماجيجين سيسي في باريس، 1996 (بوبا توري/ من المعرض)

لندن ـ **العربي الجديد**

رغم ما نالته الحركات العمّالية حول العالم من حقوق وامتيازات منذ نهاية القرن التاسع عشر، نتيجة مراكمتها نضالات وتضحيات، إلا أن الانتهاكات بحقهم لا تزال مستمرة كما يدلّ على ذلك مؤشر الحقوق العالمية للاتحاد الدولي لنقابات العمال ITUS لعام 2024، حيث يُحرمون في 75% من بلدان العالم من تشكيل نقابات لهم، وتُقمع احتجاجاتهم في نصف البلدان ويتعرضون للاحتجاز والطرد والقتل أحياناً. تجوال في التاريخ الخفي لمقاومة الشغيلة يقدّمه معرض «الكدح الشاق.. العمل والصحة والحقوق» الذي يُفتتح مساء الخميس المقبل في غاليري «Wellcome Collection» بلندن، ويتواصل حتى السابع والعشرين من نيسان/ إبريل المقبل. يضمّ المعرض أكثر من مئة وخمسين عنصراً تمّ تصميمها لتغطي حقائق تاريخية حول ممارسات العمل في جميع أنحاء العالم والكفاح المستمر من أجل حقوق العمال، والأعمال الفنية المعاصرة التي تناولت سياقات متعدّدة تتعلّق بالاستغلال والتمييز ضدّ ملايين البشر، ومجموعة من الأفلام الوثائقية التي تروي قصصاً وأحداثاً حقيقية. وتمّ تجميع الأعمال المعروضة وفقاً لثلاثة محاور أساسية؛ الأول حول تاريخ العبودية وما بعدها، أي تحويل البشر إلى آلات إنتاج، والشارع هو المكان الذي يهبط فيه العمل إلى أدنى مستوياته مثل أعمال النظافة والحراسة والبغاء وغيرها، وصولاً إلى المنزل وهو المكان الذي تعمل فيه النساء من دون أجر، وكذلك استيراد العمالة المهاجرة للعمل في البيوت بمهام شاقة وظروف غير إنسانية.

تُعرض مجموعة أفلام وأعمال تركيبية أنتجتها مؤسسة «الهندسة المعمارية الجنائية» (Forensic Architecture)، وهي مجموعة بحثية متعددة التخصصات مقرها في «جامعة لندن»، وتستخدم التقنيات المعمارية للتحقيق في حالات عنف الدولة وانتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، حيث تستعرض قصص أحفاد أميركيين من أصول أفريقية يعملون على طول نهر المسيسيبي، مع استبدال المزارع التي اضطهدت أسلافهم بعشرات مصافي النفط ومصانع الكيماويات التي بُنيت فوق مقابر العبيد المنسية، مما أدى إلى إطلاق الغازات المسببة للسرطان الذي ينتشر في أوساط هؤلاء العمال.

كما يُعرض من مقتنيات «مجموعة ويلكوم» كتاب «التاريخ العام لحشرات سورينام وكل أوروبا» (1771) من تأليف عالمة الطبيعة الألمانية ماريا سيبيلا ميريان، التي تأثرت أبحاثها حول النباتات بشدة بالنساء المستعبدات من مزارع السكر في سورينام، وكذلك كتاب «حياة الشارع في لندن» (1877) للكاتب البريطاني جون تومسون ومواطنه الفوتوغرافي أدولف سميث، ويشتمل على مجموعة من الصور تكشف ظروف العمل المحفوفة بالمخاطر لسكان لندن من الطبقة العاملة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ويعدّ الكتاب من أقدم الأمثلة على التصوير الفوتوغرافي الوثائقي الاجتماعي. بالإضافة إلى فيلم «إيماءات العمل» (2009) للفنانة الإيطالية الليبية اديليتا حسني باي، الذي يوثّق حركات اليد للعمال المهاجرين أثناء تحركهم بإيقاع متكرر خلال فترة عملهم، وجزء من أرشيف الصور الفوتوغرافية للفنان الفرنسي السوداني بوبا توري (1948 - 2022) التي توثق نضالات العمال والمهاجرين من أجل تحسين ظروف عملهم في باريس منذ السبعينيات.

مجموعة أُخرى من الأعمال توثّق العمل الزراعي الاستغلالي، الذي يعتبر من أقدم الممارسات الرأسمالية التي تتواصل حتى اليوم، منها مطبوعة حجرية عمرها أكثر من مئة وخمسين عاما تتناول الاستغلال في مزارع الشاي بالصين، وسلسلة صور فوتوغرافية بعنوان «الحديقة المظلمة» (2022) لمحمد فضلة ربيع فتيق تضيء على أعمال مزارع الشاي في بنغلاديش.

يوثق أقدم الممارسات الاستغلالية الرأسمالية في المزارع

فعاليات

التحقيق في تدفّق الأسلحة من الولايات المتّحدة إلى إسرائيل، عنوان ندوة افتراضية تُنظّمها «الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية» (GIJN)، عند العاشرة (بتوقيت واشنطن)، من صباح 23 أيلول/ سبتمبر الجاري، ويُشارك فيها: **آري تولاني**، و**جون شابيك**، و**إيان أوفيرتون**، وتديرها الصحافية **رشا قنديل** (الصورة).

في «مسرح المدينة» ببيروت، يُقدّم المخرج اللبناني **علي شحرور** (الصورة/ 1989)، عند الثامنة والنصف من مساء 27 الجاري، عرضه الكوريغرافي **نوم الغزلان**. يعرض العمل لمفهوم النهايات في العلاقات الإنسانية، وتبدُّل رمزية الحبّ في زمن مليء بالعنف. يُشارك في الأداء كلّ من الفنّانَين: **ليلى شحرور** و**شادي عون**.

حتى بعد غدٍ الأحد، تتواصل افتراضياً أشغال مؤتمر **التشبّث بفلسطين: إعادة تخيّل الأنثروبولوجيا في زمنِ الإبادة**، والذي انطلق أمس الخميس بتنظيم من «إنسانيات: رابطة الأنثروبولوجيّين الفلسطينيّين»، وبمشاركة أكاديميّين عرب وأجانب يُقدّمون أوراقاً حول عملية السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وما تلاها من إبادة صهيونية.

عند الرابعة والنصف من مساء الاثنين المُقبل (بتوقيت بنسلفانيا)، ينظّم «مركز جون ب.هورفورد» في مدينة هافرفورد الأميركية أمسيةً للشاعر الفلسطيني **أحمد الملّاح** (الصورة)، يقرأ فيها مختارات من مجموعته «Border Wisdom» (حدود الحكمة)، في حين تقرأ الأكاديمية اللبنانية **هدى فخر الدين** ترجماتها للنصوص بالعربية.